كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي

الشعبة: علوم التربية

التخصص: التربية المتخصصة والتعليم المكيف

إعداد الطالبات:

بن نونة صابرين

بن هنية صليحة

دحمان فاطمة الزهراء

بعنوان:

المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم

دراســـــــة استكشافية بمدينة تـقـرت

ـــ الأستاذ المشرف:

دبابي بوبكر

ـــ الأستاذ المناقش:

قندرز أحمد

السنة الجامعية :2014/2013

بسم الله الرحمن الرحيم

***قال الله تعالى*:**

" ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا"

سورة البقرة، الآية: 282

***قال الله تعالى*:**

"يوصيكم الله في أولادكم"

سورة النساء، الآية 11.

***قال" رسول الله صلى الله عليه وسلم "*:**

"إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع"

شكر و عرفان

ـ قال الله تعالى:

{*ربي أوزعني أن أشكر نعمتي علي وعلى والديا وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني في رحمتك وفي عبادك الصالحين*}.
(سورة النمل آية 19).

نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه، التي لا تعد ولا تحصى، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، فلله الحمد من قبل ومن بعد على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل المتواضع.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى من تكرم بقبول الإشراف على هذا العمل المتواضع الأستاذ: **"دبابي بوبكر"** وما بدا منه توجهات قيمة ومعلومات نيرة ومستمرة .

كما نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ المناقش **:" قندوز أحمد"**و كذلك إلى أساتذتنا الكرام في كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية على مساعدتهم لنا .

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذ: **" قوارح محمد"** وكذلك **" معراف مكي" .**

و نتقدم بالشكر إلى كل من كانت له يد في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد إليهم مرة أخرى بالشكر الجزيل وجميل العرفان.

و الله المستعان....

فهـرس المحتـويـــات

الرقم	المحتـــــــويـــــــات	ص
01	الشكر والعرفان.....	ب
02	فهرس المحتويات.....	ج
03	قائمة الجداول.....	و
04	مقدمة الدراسة.....	ح
05	**الجـــانب النظـــري**	
06	**الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها**	
07	مشكلة الدراسة.....	12
08	فرضيات الدراسة.....	14
09	أهمية الدراسة.....	14
10	أهداف الدراسة.....	14
11	التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.....	15
12	**الفـــــصل الثـــاني: الصمـــــــم**	
13	تمهيد.....	17
14	لمحة تاريخية عن الصم عبر العصور.....	17
15	تعريف الصمـــم.....	18
16	خصـــائص السيكـــولوجية للصم.....	19

17	خلاصة	20
18	**الفـــــصـــل الثـــــــــالث: مشكلات في تواصل الوالدين مع ابنهم الأصم**	
19	تمهيد.....	22
20	تعريف تواصل الأصم.....	22
21	مشكلات تواصل الوالدين مع ابنهم الأصم.....	22
22	خلاصة	24
23	**الجـــــــانب الميداني**	
24	**الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية**	
25	تمهـــــــــيد.....	27
26	منهج الدراسة المتبع.....	27
27	حدود الدراسة.....	27
28	مجتمع الدراسة.....	27
29	أداة الدراسة.....	28
30	الخصائص السيكوميترية لأداة الدراسة.....	29
31	الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.....	30
32	خلاصة	31
33	الفصل الخامس:عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
34	تمهيد.....	33

35	1 عرض و مناقشة وتفسير النتائج.....	33
36	1-1 عرض ومناقشة و تفسير نتائج الفرضية العامة.....	33
37	1-2 عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....	34
38	1-3 عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....	35
39	1-4 عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.....	36
40	خلاصة.....	37
41	خـــــــــلاصة الدراسة.....	40
42	قائمة المراجع.....	44
43	الملاحـــــــــق.....	46
44	ملخص الدراسة.....	62

فهرس الجداول

الرقم	العنـــــــــــوان	صفحة
01	يوضح مجتمع الدراسة.	28
02	يوضح توزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة.	28
03	يوضح نتائج الصدق التميزي باستخدام المقارنة الطرفية.	30
04	يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ.	**30**
05	يوضح مشكلات(لفظية واجتماعية وعلائقية) التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم	**33**
06	يوضح مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير الجنس الوالدين (آباء/ أمهات).	**34**
07	يوضح مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى التعليمي(ابتدائي ومتوسط/ ثانوي و جامعي)	**35**
08	يوضح مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (بسيط / متوسط)	**37**

مقدمة

- مقدمة الدراسة:

تعد الأسرة هي رحم المجتمع الذي يجد فيه الأبناء المناخ الملائم الذي يترعرعون فيه في جميع مراحل طفولتهم وصولا إلى البلوغ، لذلك خلق الله عز وجل الأطفال لا يفقهون شيئا وأنعم عليهم بالسمع والأبصار والأفئدة ليتعرفوا على العالم المحيط بهم وجعل للأسرة دورا مهما في إكسابهم المفاهيم والمهارات التي تساعدهم على التواصل والتعايش معهم في قوله تعالى (الله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلموا شيئا و جعل لكم السمع و الأبصار و الأفئدة لعلكم تشكرون). {سورة النحل آية78}

فللأبوين أهمية كبيرة في تلبية مطالب الأساسية وجوهرية لتنشئة طفل عادي تنشئة أسرية فما بالك بتنشئة الطفل الأصم فهو يعد جزء لا يتجزأ من هذا النسيج الجمعي له مالنا وعليه ما علينا، فكلما زادا في إنفاق تربية الطفل الأصم كلما توقعا جيلا يتصف بالأخلاق و الضمير و الانتماء، إن الشعور بالانتماء يتكون و ينمو من خلال شعور الفرد في مراحل نموه المختلفة، وهذا راجع إلى مدى اهتمام الأسرة والدولة والمؤسسات التربوية به، ولما كانت الغاية الأساسية من التعليم وتأهيل الأصم هي تمكين الفرد من العيش بكرامة بحيث يكون قادرا على التواصل والتفاعل مع أسرته .ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على جانب مهم جدا لذوي الحاجات الخاصة (أطفال الصم) وعلى أسرهم ألا وهي مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم، لأنه يلعب دورا مهما جدا في مستقبل هؤلاء الأبناء الصم.

فقد تطرقنا في هذه الدراسة إلى جانبين نظري و ميداني، أما الجانب النظري فيحتوي على ثلاثفصول كل فصل يندرج عنه عدة عناوين، حيث افتتحنا المذكرة بالجانب الذي احتوى على :

الفصل الأول : بعنوان مشكلة الدراسة واعتباراتها التي تبدأ بالمشكلة وفرضيتها وأهميتها وأهدافها، وكذا التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة وخلاصة.

الفصل الثاني: فكان حول الصمم والمفتتح بالتمهيد ثم لمحة تاريخية عن الصمم عبر العصور، ثم تعريف الصمم، الخصائص السيكولوجية للصم .

الفصل الثالث: تناول مشكلات التواصل مع الصم الذي قدمناه تعريفللتواصل مع الأصم، والمشكلات التي يعاني منها الوالدان في التواصل مع ابنهم الأصم، وبعدها خلاصة.

أما الجانب الميداني : فيحتوي على فصلين:

الفصل الرابع : حول الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية بداية بتمهيد ثم تطرقنا إلى منهج الدراسة المتبع، وذكر حدود الدراسة، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية ومن تم الحديث على الأساليب الإحصائية التي تشمل مجتمع الدراسة وإجراءاتها والأساليب الإحصائية المتبعة ثم الخلاصة.

و الفصل الخامس: يتضمن عرض ومناقشة و تفسير نتائج الفرضيات و خلاصة .

و في الأخير خلاصة عامة للدراسة تضمنت توصيات، ثم قائمة المراجع و الملاحق.

الفـــــصل الأول :

مشكلة الدراسة اعتباراتها

- تمهـــــيد

1 - مشكلة الدراسة.

2 - فرضيات الدراسة.

3 - أهمية الدراسة.

4 - أهــداف الدراسة .

5 - التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة.

6 - حدود الدراسة .

- خـــــــــــــــــلاصة

1 مشكلة الدراسة :

إن افتقاد الإنسان لبعض حواسه يترتب عليه فقدان للمعلومات و الحاجات التي تلبى من خلالها, و بالتالي يجد ذاته معزولا عن أسرته و أقرانه, فافتقاد الإنسان لحاسة السمع (كليا) يؤدي إلى تضييق عالم الخبرة الخاصة به فضلا عن تأثيره على جوانب النمو بالسلب دون الاستثناء بشكل يعوق تواصل وتعامل الوالدان معه بشكل مستقر عادي.

فالوالدان يعانيان من مشكلات التواصل مع أبنائهم الصم مما يؤثر على نموهم السوي لهذه الفئة من جهة, وتعيق في عملية الاندماج و التعايش معهم من جهة أخرى. و هذا راجع لنتيجة فقر المهارات اللغوية عن التواصل بفاعلية بالنسبة للطفل و الوالدين. بالإضافة إلى ما تفرضه الإعاقة من أثار سلبية على العلاقات الاجتماعية بين الطفل و والديه و التي تخلف مشاكل مختلفة خاصة في التواصل مع بعضهم البعض. ولقد تعرضت العديد من الدراسات إلى نفس الموضوع منها: دراسة فاستر (**faster 1987**):قام بدراسة بعنوان" التواصل الاجتماعي و التعرف على الأصدقاء لتطور مجتمع المعاقين سمعيا"، حيث هدفت الدراسة إلى اكتشاف دور الرفض الجماعي و التعرف على أصدقاء جدد في تطور مجتمع المعاقين سمعيا، و بعده عن الأشخاص غير المعاقين سمعيا و التعرف على الأشخاص المعاقين سمعيا، الآخرين بما يشمل التواصل مع غير المعاقين سمعيا في أماكن العمل. و توصلت الدراسة إلى أن المعاقين سمعيا لديهم ميل أكبر للتعرف على المعاقين سمعيا دون الأشخاص الآخرين.وأيضا الدراسة التي قام بها البلاوي (**1994**) حول العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و السلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة السمعية . هدفت للتعرف على البناء النفسي و العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء المعاقين سمعيا و السلوك العدواني لهؤلاء الأبناء، وبي نت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب الرفض من الأم و السلوك العدواني لدى الأبناء . و وجود فروق من قبل الأب. ووجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التدليل و القسوة معا من جانب الأم و الأب و السلوك العدواني. وقد سعت دراسة (عفانة ، كباجة ,**1997**) كذلك إلى : " التعرف على نوعية اتجاهات أولياء الأمور نحو سلوك أبنائهم الصم بمدينة غزة" وتكونت عينة الدراسة من **141** أباً و أماً لديهم أطفال صم في مراكز تأهيل الصم المنتشرة بمدينة غزة، و ذلك من مجتمع أصلي عدد أفراده **200** أباً و أماً، و لاختيار فروض البحث استعان الباحثان بعدة أساليب إحصائية و هي كا2 و معامل ارتباط بيرسون، اختيار **T**، تحليل التباين الأحادي، اختبار شيفيه و كانت نتائج البحث كالتالي:توجد ست وعشرون فقرة من فقرات المقياس تمثل اتجاهات

ايجابية لأولياء الأمور نحو سلوك أبنائهم الصم، فيما تمثلت الاتجاهات السلبية في عشر فقرات فقط ، في حين كان هناك أربع فقرات محايدة (غير واضحة)

- اتجاهات أولياء الأمور السلبية نحو سلوك أبنائهم الصم تعزى إلى حجم الأسرة أو الحالة المادية
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء و الأمهات فيما يتعلق باتجاهاتهم السلبية نحو سلوك أبنائهم الصم.

أوضحت دراسة مايرز(**2000**، **Myers**) أن الإعاقة السمعية تؤدي إلى أنماط سلبية مثل التجنب، العزلة، تقدي ذات منخفض، كآبة و سعادة أقل، و أكثر قلقا .و قد أوضحت دراسة تيري**2002** (**Teri**) أن الإعاقة ارتبطت سلبا بتقدير الذات، حيث أن الطفل المعاق عنده تصور سلبي عن نفسهم ما يؤثر على كفاءة الاجتماعية، و هم أقل في المشاركة الاجتماعية. (ماجدة السيد عبيد،**2010**،ص**489**)

من خلال ما سبق يمكن طرح التساؤلات الآتية:

- ما المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم؟

و تتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة التالية :

1 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالدين مع ابنهم الأصم تبعا لمتغير جنس الوالدين (آباء, أمهات)؟

2 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالد ين مع ابنهم الأصم تبعا لمتغير المستوى التعليمي(ابتدائي. متوسط, ثانوي. جامعي) عند الآباء؟

3 -هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلا ت تواصل الوالدين مع ابنهم الأصم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي(بسيط. متوسط)عند الآباء ؟

2 فرضيات الدراسة :

تتمثل الفرضية العامة في: نتوقع أن المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم مشكل علائقي، و مشكل لفظي، مشكل اجتماعي.

أما الفرضيات الجزئية تتمثل في:

1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالدين مع أبنائهم تبعا لمتغير الجنس(آباء. أمهات) الوالدين.
2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلا ت تواصل الوالد ين مع أبنائهم تبعا لمتغير المستوى التعليمي(ابتدائي. متوسط, ثانوي .جامعي).
3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلا ت تواصل الوالدين مع أبنائهم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي(متوسط, بسيط).

3 أهمية الدراسة :

تستقي الدراسة الحالية أهميتها من الموضوع المتناول و المتمثل في :

1 -معرفة المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم.
2 -معرفة كيفية توجيه الوالدين في لفت انتباهه لمشكلات التواصل مع أبنائهم الصم.
3 -معرفة آلية تعامل الوالدين مع أبنائهم في عملية التواصل مع بعضهم البعض.
4 -إضافة علمية للمكتبة الجامعية.

4 أهداف الدراسة :

إن لكل دراسة هدف معين و الدراسة إنما تتبلور بعد تحقيق تلك الأهداف و من هنا فإن أهم الأهداف التي نصبوا إليها في هذه الدراسة هي:

1 -التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم.

2 -معرفة الفروق في مشكلات التواصل في ضوء متغير الجنس والمستوى التعليمي و الاقتصادي لدى الوالدين.

3 -الوصول إلى نتائج وبعض التوصيات تفيد في معالجة المشكلات التي تواجه الوالدان في التواصل مع الأصم.

4 -التدريب على البحث العلمي.

5 التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

أ -الأطـــــفال الصـــم :هم الأطفال الذين لديهم فقد في حاسة السمع حسياً أو وظيفياً و بدرجة تتراوح ما بين الشديد و العميق (**70-110** ديسبل:و هي وحدة قياس شدة السمع و تستخدم لتحديد الفقد السمعي). و يعوقه ذلك الفقد عن الاتصال و التواصل اللفظي حتى لو استعمل المعينة السمعية .

ب – مشكلات التواصل :و هي من المشكلات التي يواجهها الوالدان مع أبنائهم الصم ليس رغبة منهم في ذلك أو تجنب إهماله، بل البيئة و الظروف المحيطة بهم هي التي أ جبرته على ذلك، حيث تكون لغة الوالدان تختلف عن لغة الابن فالأب أو الأم يستخدم اللغة المنطوقة و الابن يستخدم لغة الإشارة لذلك تنجم عنهم مجموعة من المشكلات ، قد تكون هذه المشكلات اجتماعية أو لفظية أو علائقية.

الفـــــصل الثاني :

الصـــــــــــــــمم

- **تمهـــــيد**

1 لمحة تاريخية عن الصم عبر العصور.

2 تعريف الصمم .

3 الخصائص السيكولوجية للصم.

- **خـــــلاصة**

تمهيد :

تعتبر الاعاقة السمعية من أكبر الإعاقات التي يعاني منها بعض الأفراد في المجتمع ، ونخص بالذكر الأطفال الذين لديهم صعوبة في التواصل مع الوالدين وحتى مع المحيط الخارجي الذي يعشون فيه .لذلك تطرقنا في هذا الفصل إلى لمحة تاريخية عن هؤلاء الأطفال الصم و التطرق لأهم العناصر التي تحدد معنى التواصل معهم.

1 لمحة تاريخية عن أطفال الصم عبر العصور:

تعتبر عبر العصور القديمة عصور مظلمة ليس للأطفال الصم فحسب وإنما لجميع فئات الإعاقة الأخرى. فقد كان الرومان والإغريق يتخلصون من المعوقين لاعتقادهم بأنهم يشكلون عبئا ثقيلا على المجتمع من جهة ومن جهة أخرى لاعتقادهم بان المعوق لا يمكن الاستفادة منه في المجتمع. وعلى وجه الخصوص فغن القانون الروماني قسم الصم إلى فئتين:

1 -الأولى: الصم الذين ولدوا فاقدين للسمع ,أو أصيبوا بالصمم في عمر مبكر, وهو ما يطلق عليهم الصم البكم– الصمم الولادي– قد حرم القانون الروماني هذه الفئة من حقوقها المدنية وأعفيت من الواجبات.

2 -أما الفئة الثانية: فهم الذين أصيبوا بالصمم خلال سنوات من عمرهم بعد تعلم اللغة. وهذه الفئة حرمت أيضا من بعض الحقوق المدنية.

أما القانون الانكليزي فقد تبنى آراء القانون الروماني وميز أيضا بين الصمم الولادي ,وهؤلاء حرموا من حقوقهم المدنية في حين لم يحرم الصم الذين أصيبوا بالصمم بعد تعلم اللغة ,وقد اعتبر القانون الانجليزي بإنجلترا(871–899)م أن الأب مسؤول أمام القانون عن أفعال ابنه الأصم.

وكان الأمر بالنسبة للصم سيئا أيضا في الحضارة الإغريقية القديمة اعتقادا منهم بأن الأصم وخاصة الأصم منذ الولادة لا يجدي معهم التعليم ويعاملون على أنهم بلهاء لاعتقادهم بأن الكلام هو الوسيلة الوحيدة للتعليم يكتسبها الفرد عن طريق سمعه.

وكان نصيب الصم في الحضارات الأخرى أفضل بكثير ,ووجدوا الرعاية والاهتمام, فقد دعت الديانات السماوية إلى العطف والرحمة بهم والأخذ بيدهم وتعليمهم وترتيبهم.

أما الاهتمام الحقيقي بالصم فقد ظهر في بدايات عام(1540) في ايطاليا على يد الطبيب (بيتر وكاسترو) و(كاردينوا) اللذان حاولا تعليم الصم القراءة والكتابة عن طرق استخدام الأبجدية الإشارية واستخدام قراءة الشفاه ,وكانت هذه بداية استخدام هذه الأساليب لتعليم الصم ثم انتشرت بشكل كبير في أوروبا وغيرها بعد ذلك.

فاستخدم (بيدربونس) الأسباني عام(1557)طريقة تعليم الصم عن طريق قراءة الشفاه, وقد نجح في ذلك. وامتد الاهتمام إلى بريطانيا فأنشئت أول مدرسة للصم في مدينة أدنبرة وفي ألماني أسس(صموئيل هنيك)أول مدرسة للصم في ألماني عام(1778)م وهو صاحب فكرة تعليم الصم بنفس طرقة تعليم السامع.

أما في فرنسا فقد بدأ الاهتمام على يد القس(دي ليبه) الذي أنشأ أول مدرسة للصم في باريس وحولت في العصر الحالي إلى (المعهد الأهلي للصم),كما عمل (دي ليبه)على تخصيص جزء من ماله لتعليم الصم وترتيبهم ويعتبر الكثير بأنه المعلم الأول للصم,وهو صاحب فكرة التعليم الصامت للصم,وصاحب فكرت تعليم الصم الكتابة والقراءة الصامتة من خلال استخدام خليط من الأساليب والإشارات والكلام والكتابة وهي ما تعرف الآن بالطريقة الكلية.

وقد نجح (جالوديت) وهو أصم بإنشاء أول مدرسة للصم في أمريكا وكان قد تعلم أساليب تعليم الصم على يد (دي ليبه) في فرنسا وكان جالوديت أول أصم يقوم على تعليم الصم.والآن تعرف جامعة خاصة للصم في أمريكا باسمه(جامعة جالوديت).

وقد توج قديما الاهتمام بالصم بعقد مؤتمر ميلانو عام(1885) والذي قرأ على أثره البرلمان البريطاني إلزام الأطفال الصم من سن 7–16 سنة بالتعليم عن طريق الشفاه.وذلك اعتماد على الدراسات وأبحاث للمقارنة بين التعليم بطريقة الشفاه والتعليم بطريقة الإشارات والتي أكدت نجاح طريقة التعليم الشفاهية أكثر من نجاح طريقة قراءة الشفاه.

أما اهتمام بالصم في العقدين الآخرين فقد تمثل بظهور الأفكار والأساليب التربوية المتخصصة لتعليم الصم على أيدي العلماء والباحثين في الجامعات والكليات العلمية, و أيضا تمثل بإعداد الكوادر العاملة مع الصم, والحركة النشطة في تأليف الكتب المتخصصة في التربية وتعليم الصم.

(عصام نمر يوسف, أحمد سعيد درباس,2007,ص57 وص58)

2 تعريف الأصم:

هناك تعريفات عديدة للصم, سوف نستعرضها من خلال:(تعريف قواميس اللغة العربية. قواميس وموسوعات علم النفس والعلوم الاجتماعية. بعض علماء والمختصين في الصم).

1 -**تعريف قواميس اللغة العربية** : يعرف الصم لغويا بالمعجم الوسيط, معجم الوجيز: صمما(ذهب سمعه).

2 -تعريف قواميس وموسوعات النفسية والاجتماعية والطبية :

أ -يعرفه أحمد زكي بدوي(**1977**): بأنه إصابة الشخص بعاهات سمعية بحيث تصل نسبة فقد السمع إلى حوالي **50%**أو أكثر ولا ينتفع الصم بحاسة سمعهم لأغراض حياتهم العادية.

ب -يعرف عادل الأشول الصم (**1987**): بأنه نقص أو تعويق حاسة السمع بصورة ملحوظة لدرجة أنها تمنع أو تعوق في الوظيفة السمعية وبالتالي نجد أن حاسة السمع لا تكون الوسيلة الأساسية في التعلم الكلام واللغة.

ت -يعرف كمال دسوقي الصمم(**1988**): بأنه القدرة محدودة على السماع الأصوات خلال المدى العادي للسمع, فإذا كان ثمة صمم للذبذبات العالية فقط في الكلام العادي تكون .

3 تعريف بعض علماء والمختصين للصم:

أ -يعرف DON(**1973**): الصم بأنهم هم هؤلاء الأطفال الفاقدون للسمع بدرجة شديدة منذ ولادتهم وفي مرحلة تعلم أو قبل تعلم اللغة (قبل سن سنتين أو ثلاث سنوات) وهذا يعوقهم عن النمو التلقائي للحديث اللغوي.

ب -تعريف عواطف حسانين(**1985**): الطفل الأصم هو ذلك الطفل الذي لديه حاسة السمع غير قادر على أداء وظيفتها منذ الميلاد أو في البداية تعلم اللغة (قبل سن سنتين)أو ضعفت لديه القدرة على السمع لديه القدرة على السمع لدرجة تعوق قدرته على فهم الحديث من خلال أذن واحدة, باستعمال وسيلة سمعية.

ت - ويعرف محمد عبد المؤمن حسين(**1986**): بأن الطفل الذي فقد حاسة السمع لأسباب وراثية أو فطرية أو مكتسبة سواء منذ الولادة أو بعدها. والأمر الذي يحول بينه وبين متابعة الدراسية وتعلم خبرات الحياة مع أقرانه العاديين وبالطريقة العادية ولذا فهو في حاجة ماسة إلى تأهيل قصور السيء.

(مذكرة عواض بن محمد عويض الحربي ،**2003**).

3 الخصائص السيكولوجية للصم :

للصم مجموعة من الخصائص وحاجات نفسية اجتماعية ولقد تناولت بعض الدراسات والبحوث الخصائص النفسية والاجتماعية للصم وما يترتب عليها من مشكلات ذات تأثير سلبي على توافقهم النفسي والاجتماعي، فأشار (مرسي،**1984**،ص**80**) إلى بعض الخصائص النفسية والاجتماعية وحاجات الصم منها:

1 -ميله إلى الانطواء والعصبية Neurotecim والعدوانية أحيانا إذا فهو بحاجة إلى تشجيع وتعزيز والتشويق لكي يتفاعل بإيجابية مع آخرين ويندمج في المجتمع.

2 -شعوره بنقص اعتماد على النفس وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص في التواصل وتأخر نضجه الاجتماعي ومن ثم فهو بحاجة إلى مواقف تنمي مهارات التعلم تعلم والتفاعل الاجتماعي لديه.

وكذلك استعرض (بخيت، 1988)، مجموعة من الخصائص نفسية واجتماعية التي تأثر على التوافق النفسي والاجتماعي للصم أهمها ما يلي :

1 -كبت المشاعر والانفعالات لانعقاد اللسان وميل إلى الانسحاب .

2 -العجز عن التواصل اللفظي والعزلة و الحيرة وتأخر النمو النفسي والاجتماعي.

3 -العناد والإصرار على تلبية رغباته وحاجاته.

4 -الانتكاس النفسي والاجتماعي مصاحب لتكرار الفشل في الخبرات التواصل مع الآخرين.

5 -التصلب والجمود والتمركز حول الذات.

(عواض بن محمد عويض الحربي2003.1424)

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن مشكل التواصل الوالدين مع أبنائهم الصم من أخطر المشكلات التي يواجهونها. حيث اتضح لنا أيضا من خلال هذا الفصل, ما معنى الطفل الأصم وما الخصائص نفسية والاجتماعية التي قد يترتب عليها من مشكلات ذات تأثير سلبي على توافقهم النفسي والاجتماعي من شأنها أن تعيق تواصلهم مع أوليائهم.

الفـــــصل الثالث :

مشكلات في تواصل الوالدين مع ابنـهم الصم

- **تمهـــــيد**

1 – تعريف التواصل مع الأصم .

2 – مشكلات في تواصل الوالدين مع ابنهم الأصم.

- **خـــــــــــــــــلاصة.**

تمهيد :

إن الأطفال الصم يواجهون تحديات كبيرة في نمو مهارات التواصل, وإن وجود إعاقة السمعية يعني أن اللغة المنطوقة لن تكن في المستوى المطلوب حتى استخدام المعينات السمعية. لهذا أصحبت الإعاقة السمعية عائق أمام الأصم والاخرين, حيث أنهم لا يستطيعون التواصل معهم لفظيا لأنه لم يسمع الكلام و لم يتعلمه ومن هنا فهو يؤثر على المواقف والتفاعلات الاجتماعية المختلفة و هذا ينجم عنها مشكلات تواصل مع الوالدين.

تعريف تواصل الأصم:

تلعب حاسة السمع دورا هاما في عملية التواصل والنمو اللغوي لدى الطفل حيث تمكنه من اكتساب اللغة الشفهية(الكلام) من الوسط المحيط به، وتكوين الحصيلة اللغوية التي يستمد الكلمات منها عندما يؤهله مستوى نضجه إلى ممارسة الكلام ،ويمثل الاستماع منتصف عملية الكلام تقريبا. ، ويعتمد التواصل الكلام بشكل مباشر، لنقل الأفكار والمشاعر بين الأفراد، أما التواصل مع الأصم فيعتمد على لغة بديلة، ليس فيها كلام وبالتالي إن المحيطين بالأصم يشعرون بالملل والضيق عندما يحاولون نقل كل الأشياء من خلال الإشارات إلى الأصم ، وبالتالي فإن مستوى التواصل ينخفض نتيجة الإعاقة السمعية ، وحرمان الأصم من لغة الأغلبية العظمى من الناس. إن صعوبات الأصم في التواصل ليست فقط في عدم نطق الكلمات ، بل تتمثل في عدم فهم معنى ومدلول الألفاظ ولذا فإن حاجة الأصم إلى لغة تيسر له التواصل شيء ضروري ، حتى يستطيع التعبير عن حاجاته وعن نفسه ، والاستفادة من الخبرات والمعارف، والتواصل من خلال اللغة يحدث من خلال نشاطين رئيسيين هما الكلام والاستماع ، ومع الأصم فان النسقين أو النشاطين غير موجودين .

(عبد العزيز الشخص، 1997)

ثانيا : مشكلات تواصل الوالدان مع ابنهم الأصم :

هناك العديد من مشكلات التي تؤثر في التواصل بين الفرد الأصم والمخالطين له من أفراد الأسر كالوالدين والإخوة...و غيرهم. فهناك مشكلات شخصية ترتبط بالشخص نفسه كطرف أساسي في عملية التواصل وعوامل اجتماعية تتعلق بالطرف الثاني في عملية التواصل كالأسرة وأفراد المجتمع. وسوف نعرض تلك المشكلات فيما يلي :

أ – المشكلات الشخصية المؤثرة في التواصل: ونعني بها تلك المشكلات ما يرتبط بالفرد من خصائص شخصية يتميز به مثل: الذكاء – السن – الجنس...

1. **ذكاء الأصم** : يعتبر الذكاء من العوامل المؤثرة في التواصل لدى الصم، إذ أن المراهقين الصم ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع تكون لديهم بصيرة اجتماعية **SOCIAL insight** تمنحهم قدرة على معالجة أو فهم المواقف الاجتماعية بسرعة ودقة مما يساعدهم على التواصل مع الآخرين .والصم نفسه لا يؤثر على الذكاء،ولكن ربما يؤدي إلى إضعاف مهارات التواصل (علي عبد النبي ,**1996**)
2. **سن الأصم**: ذكر "بندر جرس" **Bender Grass** أن للصم الأكبر سنا كانوا أكثر إيجابية وتفاعلا مقارنة بالأطفال الصم الأصغر سنا.وكان السن دورا كبيرا في التفاعل الاجتماعي الايجابي .(محمد عبد لمؤمن حسين ,**1986**), الملاحظ أن عامل السن عامل مؤثر في عملية التواصل حيث أن الأصم الأصغر في السن يمتلك خبرة محدودة من الاحتكاك بالآخرين والتفاعل معهم بخلاف الأشخاص المتقدمون في سن تزداد خبراته واتسعت مدركاته وترتفع قدراته على التواصل الجيد .
3. **جنس الأصم** : يؤثر عامل الجنس في التواصل. حيث يلاحظ أن الوالدين يميلان إلى التواصل أكثر مع الذكور رغم أن تأثير الإعاقة على الإناث أكثر من الذكور الذي يمكنهم من الاندماج في المجتمع ومحيط العمل، ويستطيع الزواج من عادية السمع ،كما أكد الآباء الصم من أنهم يتعرضون لضغوط نفسية أقل ويتمتعون بقدرة أكبر على التواصل مع الذكور الصم (زيدان السرطاوي ,**1991**,ص**305–335**)

ب –المشكلات الاجتماعية المؤثرة في التواصل :

1. **اتجاهات الوالدين نحو الابن الأصم** : يبدأ التواصل منذ ميلاد الطفل، أي يبدأ من الحركات البدائية الفجة، ووصولا إلى الأشكال المتطورة من التواصل فلا بد من تشجيع الوالدين على التواصل مع الطفل من خلال الخبرات اليومية و العادية. و ذلك باستخدام الوسائل المفهومة من الطرفين ،فينمو التواصل من خلال أشكال ايجابية من التفاعل الإنساني. (عبد الرحمان سليمان,**1997**)

2 -الحالة الاقتصادية و التعليمية للأسرة: إن المستوى التعليمي لوالد المعوق ذو تأثير في معاملة ابنه حيث يتقبل ما أصابه وليس الشفقة عليه،وان يساعده على الاستفادة من قدراته المتبقية حتى يزيل من نفسه المشاعر السلبية ،كذلك فان ثقافة الأم ومستواها التعليمي يؤثر أيضا في معاملة ابنها،فكلما كانت على مستوى من التعليم كانت قادرة على حسن تنشئته بطريقة سليمة والأسرة ذات الدخل المحدود أكثر تعرضا للصعوبات من الأسرة ذات الدخل الجيد ،والتي توفر الخدمات لطفلها المعوق، فالطفل الذي يمكث في البيت أكثر تأثيرا على أسرته من الطفل الذي يلتحق بمؤسسة أو مدرسة للتربية الخاصة. (ممدوحة محمد سلامة,1984)

3 -حجم الأسرة : إن زيادة عدد الأطفال في الأسرة وما يترتب عليه من ضعف في قدرات أفرادها على التواصل، مع زيادة كم المطالب الحياتية الملحمة لكل فرد على حده، مما يؤثر أيضا على تواجدهما في مواقف التوتر التي قد يتعرض لها الأطفال، فالآباء في الأسر الكبيرة حتى وإن كان لديهم الاستعداد والإمكانيات النفسية لإشباع حاجات الأطفال من العطف والحنان والتشجيع، إلا أن كثرة المطالب الواقعة عليهم والتي تستنزف قدر كبيرا من قدراتهم لا تمكنهم من تحقيق ذلك. (محمد الظريف وعبد الرحمان سليمان,1993)

وحجم الأسرة متغير يؤثر في نمط التفاعل بين الآباء والأبناء، وبدخول كل طفل جديد تتزايد أنظمة التفاعل في الأسرة والتي تبدأ عادة بنظام واحد للتفاعل بين الأم والأب، ويرتفع إلى ثلاثة أنظمة بقدوم الطفل الأول، ثم يزيد إلى ستة أنظمة بقدوم الطفل الثاني وهكذا. ويتضح أنه كلما زاد عدد أفراد الأسرة، تناقص نصيب الفرد من التواصل، حيث تتشعب مواقف التوصل ، فبدلا من تواصل فرد إلى فرد كالأب مع الابن، أو الأم مع الابن ، يصبح موقف التواصل فردي إلى جماعة وبالتالي تقل فرص التواصل الموجب مع الأصم والذي يحتاج إلى الصبر وسعة الصدر ، وقد لا يتوافر ذلك في الأسر كبيرة العدد نظرا لزيادة الضغوط النفسية ومطالب الحياة اليومية .

(مصطفى حجازي,1990)

خلاصة:

من خلال ما جاء في هذا الفصل نستنتج أن تواصل الاصم يعد مشكل من المشكلات التي يعاني منها الوالدين لأنها تعيق التعامل معهم بشكل طبيعي وعادي, و يعد هذا المشكل الذي من شأنه أن يهدد حياة الأسرة من العيش بسلام و استقرار من المشكلات الصعبة والخطيرة ,خاصة وان إذا كانت هذه المشكلات راجعة إلى أسباب وعوامل مختلفة كسن وجنس و ذكاء الأصم أو راجع إلى تدني في المستوى الاقتصادي والتعليمي للوالدين وكذلك إلى حجم الأسرة.

الفـــــــــصل الـــــرابع :

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهـــــــــــــــــــــــيد

1 - منـــــهج الدراسة المتبع .

2 - حدود الدراسة .

3 - مجتمع الدراسة.

4 - أداة الدراسة.

5 - الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

6 - الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة.

- خلاصة

تمهيـــد :

إن موضوع دراستنا هذه يتمحور حول " المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم"، وعليه ارتأينا في هذا الفصل بتحديد المنهج المتبع، والمجتمع الأصلي، إضافة إلى ذكر خصائص مجتمع الدراسة ومكان إجرائها للأدوات المستخدمة وخصائصها السيكومترية ،كما قمنا بذكر إجراءات تطبيق دراسة ميدانية والأساليب الإحصائية التي اعتمدنا عليها في عرض ومناقشة وتفسير النتائج.

1 منهج الدراسة المتبع:

تستهدف الدراسة الحالية الوالدان اللذان يواجهان مشكلات في التواصل مع أبنائهم الصم، وذلك للكشف عن المشكلات اللفظية والاجتماعية و العلائقية الأكثر شيوعا لديهم، والوقوف على أهم هذه المشكلات وصفا وتحليلا، لهذا تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يعرف على أنه دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع, ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا، وكذلك يحاول جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة التي نحن بصدد دراستها. (عمار بوحوش,2001,ص102)

2 حدود الدراسة :

أ –الحدود المكانية : تمت إجراءات هذه الدراسة بطرقة عشوائية، وقد كانت من بعض الأسر بمدينة تقرت – ولاية ورقلة – الجزائر .

ب– الحدود الزمانية : انطلقت مجريات هذه الدراسة من 18 مارس 2014 إلى غاية 01 أفريل 2014.

ج – الحدود البشرية : اشتملت مجتمع الدراسة 20 ولي لأطفال الصم ، حيث كان عدد الأولياء الذين أجابوا على الاستبيان 20 .

3 مجتمع الدراسة:

استنادا إلى الغرض المرجو من الدراسة فقد تم التعرف على الأطفال الصم الغير متمدرسين الذين تتراوح أعمارهم مابين (13– 20 سنة)، و قد اعتمادنا على أسلوب الحصر الشامل في تحديد المجتمع لأنه نفس المجتمع الأصلي نظرا لقلته. حيث يتضمن مجتمع الدراسة (20) وليا وهي موزعة على (10)آباء و(10) أمهات، وكذلك حسب المستوى التعليمي و المستوى الاقتصادي لدى الوالدان، وهذا ما تم توضيحه في الجدول التالي:

الجدول رقم : (01) يوضح مجتمع الدراسة

البيانات الشخصية	الجنس		المستوى التعليمي		المستوى الاقتصادي	
	أب	أم	ابتدائي/متوسط	ثانوي/جامعي	بسيط	متوسط
التكرار	10	10	16	04	12	08
النسبة المئوية	%50	%50	%80	%20	%60	%40
المجموع	%100		% 100		%100	

4 أداة الدراسة :

كانت الأداة الأساسية المعتمدة في دراستنا هي الاستبيان ، ومن خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة حول المشكلات التواصلية ، وأهم الأدوات المستعملة لقياس هذه السمة بشكل خاص لدى فئة أطفال الصم ، خلصنا لبناء استبيان مكون من ثلاثة أبعاد لفظي ، اجتماعي وعلائقي، تضم أهم المشكلات بالنسبة للو الدان في التواصل مع أبنائهم الصم. وقد تم توزيعها على النحو التالي :

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع الاستبيانات على مجتمع الدراسة

الاستمـــــــــارات	التكـــــــــــرار	النسبة المئوية %
المسترجعة	20	%100
غير المسترجعة	00	00
المجمـــوع	20	%100

مقياس مشكلات التواصل مع الأطفال الصم :

اعتمدنا على هذا المقياس في التعرف على المشكلات التي تواجه الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم، حيث تكون المقياس من 34 بند موزعة على ثلاث أبعاد كالآتي:

1. بعد لفظي مكون من 09 فقرات.
2. بعد اجتماعي مكون من 11 فقرة.
3. بعد علائقي مكون من 14 فقرة.

وقد وزعت درجات الإجابة على فقرات المقياس التالي :

1= أبدا 2= أحيانا 3= دائما

5 -الخصائص السيكو مترية للأداة :

أولا : الصدق:

أ -صدق المحتوى :

بعد إتمام عملية بناء الأداة وتصحيحها من قبل الأستاذ المشرف ، قمنا بالشروع في عملية التأكد من الصدق الظاهري والبناء العام للأداة من خلال عرضه على (03) أستاذة بالكلية فتم موافقة عليه مع حذف وتعديل في بعض البنود.

ب -الصدق التميزي:

قمنا بإجراء الصدق التمييزي على مجتمع الدراسة الاستكشافية قوامها (20) فرد(أبا وأما)، وذلك عن طريق الترتيب التنازلي لمجموع درجات كل بند لكل استبيان ، حيث توصلنا إلى مجموعتين واحدة دنيا وأخرى عليا ، وبعد توزيع الدرجات قمنا بإجراء طريقة المقارنة الطرفية بين أعلى من (27%) و أقل من (27%) من الدراجات.حيث تم احتساب متوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ، وقد تم حساب هذا كله بالبرنامج الإحصائي(SPSS) للوصول إلى تلك النتائج ومعرفة الفروق بين الاستجابات المنخفضة والمرتفعة.

الجدول رقم (03) يوضح نتائج الصدق التميزي باستخدام المقارنة الطرفية.

	المتوسط	الانحراف المعياري	N	ت المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	دلالة إحصائية
الفئة العليا	90.20	3.34	5	8.14	3.73	8	0.01
الفئة الدنيا	75.40	2.30	5				

يتضح من خلال الجدول رقم (03) نتائج صدق المقارنة الطرفية لفئة العليا والفئة الدنيا حيث أن قيمة (ت) المحسوبة التي تقدر بـــ (8.14) أكبر من قيمة (ت) المجدولة والتي تقدر بـــ (3.73) عند درجة الحرية (8) ومستوى دلالة(0.01). وعليه فإنها دالة إحصائيا ومنه يمكن القول أن الاستبيان صادقا يتمتع بدرجة مقبول من الجده، أي المقياس لديه قدرة تمييزية بين الحاصلين على درجات مرتفعة والحاصلين على درجات منخفضة بين طرفي درجات استجابات الأفراد على الاستبيان للمشكلات التواصلية.

ثانيا : الثبات :

أ –الثبات بطريقة ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات الأداة عن طريق معامل ألفا كرونباخ الذي يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات المقياس إلى جانب ذلك لا يتطلب إعادة تطبيق الاستبيان.

وللتأكد من ثبات أداة الدراسة الحالية اتبعنا طريقة معامل ألفا كرونباخ بحسابها من خلال برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية(SPSS). والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها.

الجدول رقم (04) يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ

الأداة	عدد البنود	معامل الفا كروميخ	مستوى الدلالة (0.05)
قياس مشكلات التواصلية	34	0.78	دالة احصائيا

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن معامل ثبات مقياس المشكلات التواصلية الاتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ كان مساويا a= 0.78 وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يؤكد على أن المقياس يتمتع بمستوى مقبول من الثبات. ومعامل جيد يطمئننا على مصداقية هذا الاستبيان.

كحوصلة من نتائج معاملات الصدق التمييزي والثبات بطريقة ألفا كرونباخ يمكننا الاعتماد على استبيان مشكلات التواصل لدى الوالدان بشكل عام كأداة لقياس ذات السمة لدى نفس مجتمع الدراسة من أطفال الصم

5 الأساليب الإحصائية المتبعة في الدراسة :

اعتمدنا على هذه الإحصائيات عن طريق البرنامج (SPSS)، وبعد عملية التفريغ بالبرنامج قمنا بما يلي:

- بالتطبيق معادلة (T) لعينتين مستقلتين، من أجل التأكد من مدى مصداقية الأداة.
- معادلة ألفا كرونباخ، اعتمدنا كأسلوب إحصائي للتأكد من ثبات الأداة.

و من أجل الإجابة على الأسئلة والفرضيات قمنا باستخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- التكرار و النسبة المئوية : وهذا لقياس الفرضية العامة .
- المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري: وهذا لقياس الفرضيات الجزئية.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent sample T-test) :وهذا لحساب دلالة فروق الفرضيات الجزئية (الأولى والثانية والثالثة).

خـــــــــــلاصة:

اعتمدنا في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية وذلك لإتباع المنهج الوصفي الاستكشافي الذي يرتقي بعد وصف الظاهرة إلى تحليلها وتفسيرها ، ونظرا لقلة العينة استخدمنا ما يسمى بالحصر الشامل وقد تمثل مجتمع الدراسة والمكون من (20 أبا وأما)، حيث تم اختيار العينة ووصفها ومن ثم التطرق إلى أدواتها والتي تمثلت في استبيان موجه للوالدان الذين يجدون مشكلات في التواصل مع أبنائهم الصم، ثم قمنا بحساب الصدق والثبات، ثم إجراءات تطبيق هذه الدراسة وبعد التفريغ تحصلنا على مجموعة من البيانات، استعملنا فيها كل من اختبار (ت) والنسبة المئوية لمعالجتها والوصول إلى النتائج المتحصل عليها، وعليه سوف يتم عرضها في الفصل الموالي.

الفـــــــــصل الــخامس :

عــرض و مناقشة و تفسير النتائج

- تمهـــــيد

1 – عرض ومنـــــــاقشة وتفسير النتـــــائج الدراسة الميداني:

1 1 عرض ومناقشة وتفسير الفرضية العامة.

1 2 عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الأولى.

1 3 عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثانية.

1 4 عرض ومناقشة وتفسير الفرضية الجزئية الثالثة.

- خـــــــــــــــــلاصة

تمهيد :

يتوصل الباحث بعد تطبيقه لأداة الدراسة إلى مجموعة من النتائج ,يقوم بمعالجتها إحصائيا ومن ثم الخروج بنتائج تؤكد له صحة فرضياته. وفي هذا الفصل نتناول تلك النتائج بالتحليل والمناقشة للخروج بمقترحات وتوصيات.

1 -عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

1 1 -عرض ومناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة : والتي نصت على :

– نتوقع أن المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم هي مشكلات علائقية و اجتماعية ولفظية.

الجدول رقم (05) يوضح مشكلات(لفظية واجتماعية وعلائقية) التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم

الأولياء	عدد الأفراد	النسبة المئوية
لديهم مشكلات (لفظية، اجتماعية، علائقية) في التواصل مع أبنائهم الصم	12	%60
ليس لديهم مشكلات (لفظية، اجتماعية، علائقية) في التواصل مع أبنائهم الصم	08	%40

يتضح من خلال الجدول رقم (05) أن الأولياء الذين يواجهون ا لمشكلات في التواصل مع أبنائهم الصم بلغ)، أما بالنسبة للأولياء الذين لم يظهر لديهم مشكلات في التواصل مع أبنائهم الصم %عددهم (12) ولي، ونسبتهم (60)، وعليه فإن النتائج الموضحة في الجدول(05) دلت على وجود مشكلات في %بلغ عددهم (08) ونسبتهم (40 تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم، ومنه فالفرضية القائلة بتوقع وجود مشكلات لدى الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم نقبلها، ويمكن تفسيرها على النحو التالي: أن النتائج المتحصل عليها جاءت مؤيدة لهذه الفرضية بتوصلنا إلى وجود مشكلات في التواصل الوالدان مع أبنائهم الصم. وهذا ما أكدته دراسة مارجاتا (1995) والتي أجريت بهدف الكشف

عن أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب المعاقين سمعيا (الصم)، وأظهرت النتائج أن اتجاهات الأفراد المعاقين سمعيا نحو المجتمع سلبية في معظمها، وأنهم يعانون من مشكلات تتعلق بتحقيق الاتصال اللغوي لاعتمادهم على لغة الإشارة، مما يؤثر على توافقهم مع المجتمع، كما يعانون من مشكلات سلوكية ونفسية مثل الخوف والقلق والعدوان.

(كاشف إيمان،2004)

وكذاك الأمر نفسه بالنسبة دراسة تيري (2002) التي بينت أن الإعاقات ارتبطت سلبا بتقدير الذات، حيث أن الطفل المعاق عنده تصور سلبي بتقدير الذات، مما يؤثر على الكفاءة الاجتماعية، وهم أقل في المشاركة الاجتماعية، كذلك أوضحت دراسة مايرز (2000)، أن الإعاقة السمعية يؤدي إلى أنماط سلوكية مثل التجنب، انعزالية، تقدير الذات منخفض، كآبة وسعادة أقل والقلق أكثر، كما تبين في دراسة يذكر إبراهيم الزريقات (2003) أن التوافق النفسي والاجتماعي للأطفال المعوقين سمعياً يتأثر بشكل كبير بالسياق الاجتماعي وذلك أن عملية التواصل مع الطفل المعوق سمعياً تكون محدودة، وتتطور ضمن نطاق الأسرة والعائلة ولذلك فإن الأطفال المعوقين سمعياً يواجهون صعوبة في تكوين الأصدقاء، كما أن صعوبات التواصل تؤدي إلى صعوبات في التوافق الاجتماعي وتؤدي بدورها الأخير إلى خفض تقدير الذات ويرى نيو هوس (Neuhaus M1969) أن هنالك علاقة قويه بين التوافق الاجتماعي لدى الطفل الأصم ومواقف الآباء تجاهه.

1-2 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى : والتي نصت على:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير جنس الوالدين.

جدول رقم (06): يوضح مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير الجنس الوالدين (آباء/ أمهات)

الجنس	ن	م	ع	ت. المحسوبة	ت. المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
آباء	10	77.80	6.47	-4.28	2.39	18	دالة إحصائيا 0.01
أمهات	10	87.90	3.69				

من خلال الجدول رقم (06) المذكور أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لمتغير الآباء يساوي (77.80) وهي أقل من قيمة المتوسط لمتغير الأمهات المقدرة بـــ (87.90)، كما يبين الجدول أن لانحراف المعياري للمتغير الأول ويساوي (6.47) وهو أكبر من الانحراف المعياري للمتغير الثاني الذي يساوي (3.69)، كما أن (ت) المحسوبة قيمتها (4.28-)بالنسبة للآباء والأمهات، فهي أقل من قيمة (ت) المجدولة بمقارنتها عند مستوى الدلالة (0.01) التي تقدر بـــ (2.39) عند درجة الحرية (18)، وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس . ومنه ننفي الفرضية الجزئية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير جنس الوالد ان (آباء/أمهات). ويمكن تفسيرها على نحو التالي أن النتائج المتحصل عليها جاءت معارضة للفرضية الجزئية التي نصت على وجود مشكلات لدى الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير جنس الوالدان، لأن الطفل سواء كان (من ذوي الحاجة الخاصة أم لا) فهو بالطبع يحتاج لأمه مثلما يحتاج لأبيه في أي شيء كان، لذلك علاقته بأمه تكون مماثلة لعلاقته مع أبيه و بالتالي لا توجد فروق بينهما في التواصل مع أبنائهم الصم.

1-3 عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية: والتي نصت على :

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالد ان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي/متوسط ، ثانوي/جامعي) للوالدين.

جدول رقم (07) :يوضح مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى التعليمي (ابتدائي ومتوسط/ ثانوي و جامعي)

المستوى التعليمي	ن	م	ع	ت.المحسوبة	ت المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ابتدائي/متوسط	16	83.18	50. 7	0.046	4.56	18	غير دالة عند 0.05
ثانوي/ جامعي	4	83	6.58	0.049			

من خلال الجدول رقم (08) المذكور أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لمتغير المستوى التعليمي(ابتدائي ومتوسط) يساوي (83.18) وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لمتغير المستوى التعليمي(ثانوي وجامعي) المقدرة بـــ (83)، كما يبين الجدول أن الانحراف المعياري للمتغير الأول يقدر بـــ (7.50) وهو أكبر من الانحراف المعياري للمتغير الثاني الذي يقدر بـــ (6.58)، كما أن (ت) المج دولة قيمتها(4.56) فهي أكبر من قيمة (ت) المحسوبة لدى (ابتدائي/متوسط) و(ثانوي/ جامعي) بمقارنتها عند مستوى الدلالة (0.05) حيث قدرت بـــ (0.049 و 0.046) عند درجة الحرية (18) وبالتالي فهي غير دالة إحصائيا وعليه فيمكن القول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تواصل الوالدان تبعا لمتغير المستوى التعليمي. ومنه نفي الفرضية الجزئية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى التعليمي. ويمكن تفسيرها على النحو التالي أن النتائج المتحصل عليها جاءت معارضة للفرضية الجزئية التي نصت على وجود مشكلات الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم تبعا لمستوى التعليمي. واستنادا لمرجع(خالد عوض حسين البلاح، 2009) القائل بأن المستوى التعليمي لوالد المعوق سمعيا ذو تأثير في المعاملة

ابنه حيث يتقبل ما أصابه وليس الشفقة عليه، و أن يساعده على الاستفادة من قدراته المتبقية حتى يزيل من نفسه المشاعر السلبية، كذلك فإن ثقافة الأم ومستواها التعليمي يؤثر أيضا في المعاملة مع ابنها، فكلما كانت على مستوى من التعليمي كانت قادرة على حسن التنشئة بطريقة سليمة (ممدوحة محمد سلامة1984)

4- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة والتي نصت على :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي(بسيط. متوسط) للوالدين.

جدول رقم (08): يوضح مشكلات تواصل الوالدان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي

(بسيط / متوسط)

المستوى الاقتصادي	ن	م	ع	ت. المحسوبة	ت. المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بسيط	8	87.57	1.99	-3.46	2.23	18	دالة عند 0.01
متوسط	12	78.38	6.86	-413			

من خلال الجدول رقم (07) المذكور أعلاه يتضح أن المتوسط الحسابي لمتغير المستوى الاقتصادي (متوسط) يساوي (78.38) وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لمتغير المستوى الاقتصادي (بسيط) المقدرة بـــ (87.57)، كما يبين الجدول أن الانحراف المعياري للمتغير الأول يساوي (6.86) وهو أكبر من الانحراف المعياري للمتغير الثاني الذي يساوي (1.99)، لذلك أن (ت) المحسوبة عد (البسيط والمتوسط) قدرت قيمتهما بـــ(3.46- و4.13-) فهما أقل من قيمة (ت) المجدولة (2.23) بمقارنتها عند مستوى الدلالة (0.01) و عند درجة الحرية (18). وبالتالي فهي دالة إحصائيا وعليه يمكن القول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.أي أن الفرضية الجزئية التي تنص على وجود فروق ذات

دلالة إحصائية في مشكلات تواصل الوالد ان مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي (متوسط/بسيط) للوالدين نقبلها. ويمكن تفسيرها على النحو التالي: أن النتائج المتحصل عليها جاءت مؤيدة للفرضية الجزئية التي نصت على وجود مشكلات الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم تبعا لمستوى الاقتصادي. وقد جاءت دراسة (عفانة، كباجة، **1997**) معارضة لهذه الفرضية، التي أجريت دراستها بهدف " التعرف على نوعية اتجاهات أولياء الأمور نحو سلوك أبنائهم الصم بمدينة غزة" وقد توصلت النتائج التالية والمتمثلة في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أولياء الأمور السلبية نحو سلوك أبنائهم الصم تعزى إلى الحالة المادية (الاقتصادية).واستنادا لمرجع (خالد عوض حسين البلاح، **2009**) والذي جاء مؤيدا لهذه الفرضية وقيل بأن الأسرة ذات الدخل المحدود (البسيط) أكثر تعرضا للصعوبات من الأسرة ذات الدخل الجيد (المتوسط) والتي توفر الخدمات لطفلها المعوق سمعيا. (محمد سيد خليل**1991**، ص**27-41**)

خلاصة:

وفي الأخير يمكننا القول بأن المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم متنوعة، قد تكون هذه مشكلات (لفظية أو اجتماعية أو علائقية)،كما تبين أن سبب هذه المشكلات يرجع إلى اختلاف في جنس الوالدان أو مستواهم التعليمي أو مستواهم الاقتصادي، مثلا لو كان سببه اختلاف في الجنس فهذا سبب وجيه لأن علاقة الأم بأنها الأصم تكون جيدة ووطيدة لأن الأم تتميز بالطابع الحنون (سواء كان أبناء ذوي الحاجة الخاصة لذلك أم لا) لهذا تكون علاقتها معهم أقرب من علاقتهم مع أبيهم، أما إذا كان اختلاف في مستوى تعليم الوالدان فهذا من المؤكد أن يتأثر تواصل بينهم وبين ابنهم الأصم ، لأن كلما كان مستوى الوالدان التعليمي عالي سهلت عملية التواصل و كانا على دراية و معرفة بأساليبه مع فهم الأسس الصحيحة للتعامل معه، وهذا على عكس الوالدان الغير متعلمين أو ذات ثقافة و معرفة قبلية، بينما بالنسبة للمستوى الاقتصادي فهو يعد عامل له تأثيرا هاما في عملية التواصل بين الأصم ووالديه، خاصة من حيث القدرة الوالدان على شراء الوسائل التعليمية والتثقيفية لابنهم، وقدرتهم على إلحاقه بالمؤسسات العلاجية والتعليمية والإرشادية التي تقدم له ولوالديه ما يتناسب من الرعاية. لهذا ينبغي على الوالدان أن يحسن يطورا عملية

تواصل والتعامل مع ابنهم الأصم لأن هذا قد يؤثر على سوء توافقه في حياته مما قد يسبب لهم مشاكل نفسية واجتماعية و...و...

خلاصة الدراسة :

وفي ختام دراستنا التي كان موضوعها " المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم" نستنتج من خلال النتائج المتوصل لها, أن للوالدين دورا هاما بالنسبة للطفل وما يمكن أن يحققه من تطور في هذا الصدد حيث إن لهما دورا مستقلا من ناحية ، ويكملان دور المدرسة من ناحية اخرى مما يجعل دورهما هذا مركبا ومعقدا، مما يجعلهم كذلك أن يتعرفون على المشكلات التي تحدث مع أبنائهم خلال وجودهم بالمدرسة ، ومساعدتهم على حلها .و كما يمكن للوالدان في قضاء أكبر وقت ممكن مع أبنائهم الصم للتعرف على الصراعات والاحباطات التي يواجهونها ومساعدتهم على مواجهتها. وانطلاقا من تساؤلات الدراسة ، وما أجابت عنه نتائج التحليل الاحصائي للفرضيات ،بخصوص شيوع المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم ، والفروق في ظهورها باختلاف الجنس والمستوى الاقتصادي والمستوى التعليمي .

والتي توصلت إلى أن المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم باختلاف الجنس وباختلاف المستوى التعليمي لا توجد هناك فروق ذات دلالة احصائية ، في حين أنه يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لاختلاف المستوى الاقتصادي .

خلصت دراستنا من خلال النتائج التي توصلنا إليها إلى مجموعة من الأساليب التي من شأنها أن تخفف من حدة المشكلات التي يعاني منها الوالدان لطفل أصم والأصم نفسه والعمل على تجاوز هذه المشكلات و حلها :

- لابد من إنشاء مراكز خاصة بالصم، وهذا لتدريب الأسرة والطفل على عملية التواصل والتفاعل فيما بينهم، كما يجب أن تضم هذه المراكز مجموعة من الأخصائيين (نفساني واجتماعي و أرطفوني).

- لابد من استشارة أي أخصائي في حالة وجود أي مشكل من المشكلات التي قد تواجهه سواء من قبل الوالدان أو الطفل، وإذا تعذر الأمر أي لا تستطيع الأسر أو احد الوالدان من إحالة ابنهم إلى أخصائي نظر لقلة في مستوى اقتصادي يستطيع استشارة أي شخص لديه خبرة أو قد مر بنفس التجربة.

- على الوالدان تعلم أسلوب التواصل مع الطفل الأصم وهذا لتقديم المساعدة اللازمة للطفل كي يتمكن من حل ما يمكن أن يواجهه من مشكلات، و الحد من تأخر نموه اللغوي. و كما يمكن كذلك للوالدان والطفل استخدام لغة الإشارة، أو التهجي الإصبعي لكن في مواقف التي تحتاج لذلك لأنها إذا تتم اعتماد عليها في جميع الحالات قد تلحق الضرر بالطفل الأصم خاصة في المواقف الخارجية (كالمدرسة ، الشارع).

- كذلك تقديم المساندة اللازمة للطفل بما يساعده على تنمية قدراته وهو ما ينعكس إيجابا على مستوى أدائه.
- العمل على تنمية و تطوير مستوى النمو العقلي للطفل من خلال تشجيعه على المناقشة والقراءة.
- إتاحة جو من الثقة في إطار الأسرة يسهم في تنمية ثقة الطفل بنفسه و بالآخرين مع الاعتزاز بما يحققه الطفل من انجازات.
- مساعدة الطفل على أن تكون له شخصيته المستقلة وتشجيعه على الأداء الاستقلالي.
- إعداد الطفل منذ وقت مبكر من حياته لتقبل ومواجهة الظروف المختلفة التي يمكن ان تصادفه, و إيجاد حلول المناسبة لما تواجهه من مشكلات.
- تعليم الطفل الربط بين لغة والإشارة و اللغة التي يستخدمها عامة الناس لكي لا يواجه إي عقبات ومشكلات في سير حياته.

قـــائمة المـــراجع

- **قـــــــائـــمة الـمـــراجع :**

1. **الأشول عادل ، 1987، موسوعة التربية الخاصة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .**
2. **الكاشف إيمان,2004, مشكلات السلوكية وتقدير الذات لدى المعاقين سمعيا في ظل نظامي العزل والدمج , مجلة دراسات نفسية ،(مج14,ع1).**
3. **بخيت عبد الرحيم ، 1988، تفضيل الشكل كأسلوب فارق لشخصية الأطفال الصم وضعاف السمع وأثر استخدام الإرشاد باللعب في خفض الاستجابات العصبية – المؤثر السنوي الأول للطفل المصري ، المجلد2، القاهرة، مركز دراسات الطفولة بجامعة عين الشمس .**
4. **بدوي أحمد زكي، 1977، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت .**
5. **خالد عوض حسين البلاح , 2009,الاضطرابات النفسية لذوي الإعاقة السمعية في ضوء التواصل, كلية الآداب جامعة الزقازيق, دار جامعة الجديدة للنشر.**
6. **زيدان السرطاوي، 1991، أثر الإعاقة السمعية للطفل على الوالدين وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات ، جامعة الملك سعود، م 03، ع 01 ،العلوم التربوية ، الرياض.**
7. **عبد الرحمان سليمان، 1997، تربية غير العاديين وتعليمهم ، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة .**
8. **عبد العزيز الشخص، 1997، اضطرابات النطق والكلام، ط 01، شركة الصفحات الكبرى ، الرياض.**
9. **عصام نمر يوسف, د.أحمد سعيد درياس ,(2007),الإعاقة السمعية,ط01,در المسيرة للنشر والتوزيع, عمان.**
10. **عمار بوحوش,2001,مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث, ديوان المطبوعات, الجزائر.**
11. **محمد الظريف وعبد الرحمان سليمان 1993، دور جماعة الأقران في تدعيم كل توجيهات الاستقلالية والسلوك القيادي لدى المراهقين(دراسة مطبقة على عينة من المراهقين القطريين)، مجلة الخدمة الاجتماعية، العدد 37، السنة الحادية عشر، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، القاهرة.**
12. **محمد سيد خليل، 1991، هل تعوض لخبرة عن تأثير نقص إشارات الوجه؟ بحث تجريبي في فاعلية عملية الاتصال، دراسات نفسية، يناير، ص27–41، الدار المصرية، القاهرة.**

13. محمد شفيق ,2008,البحث العلمي الأسس وإعداد, المكتب الجامعي, مصر.

14. محمد عبد المؤمن حسين، 1986، سيكولوجية غير العاديين و تربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة.

15. مصطفى حجازي، 1990، الاتصال الفعال في العلاقات الإنسانية والإدارة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر، بيروت.

16. نتيل, رامي أسعد ووفائي محمد ,و الحلو علاوي,(2007), لسمات المميزة لشخصيات المعاقين سمعيا وبصريا وحركيا في ضوء بعض المتغيرات, مجلة الجامعة الإسلامية, مج15,ط2.

- قـــــائـــــمـــــة المـــــذكـــرات :

17. حسنين عواطف محمد، 1985، الخصائص السيكولوجية الفسيولوجية في علاقتها بالاستعداد للتعلم لدى المعوقين سمعيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط .

18. علي عبد النبي،1996، دراسة مقارنة للتقبل الاجتماعي لدى المراهقين الصم وضعاف السمع والعاديين، رسالة ماجستير ، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق .

19. عواض محمد عويض الحربي,2003,العلاقة بين المفهوم الذات والسلوك العدواني لدى الطلاب الصم , رسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير, الرياض.

20. ماجدة السيد عبيد, 2010, المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيا وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم, جامعة إربد الأهلية , الأردن,(م18,ع2).

21. ممدوحة محمد سلامة، 1984، أساليب التنشئة وعلاقته بالمشكلات النفسية في مرحلة الطفولة لوسطى ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس .

الملاحق

المـــــــــــــلحق رقم (01)

استمارة صدق المحكميــن
جـــــــامعة قـــــاصدي مرباح – ورقلــة-
كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية
قسم: علم النفس و علوم التربية
استمارة التحكيم

أستاذي الفاضل/ أستاذتي الفاضلة :
في إطار إعداد لمذكرة الليسانس تخصص تربية العلاجية بعنوان : المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم.نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغية تحكيم محتواها.

ونرجو منكم الإدلاء برأيكم الصريح وملاحظاتكم حول:(التعليمات, البيانات الشخصية, البنود, البدائل).الموضحة في الجدول المرفق.

واليكم يا أستاذي /أستاذتي بعض المعلومات من أجل تسهيل عملكم:

- **التساؤل العام :**

- ما المشكلات الأكثر شيوعا التي تواجه الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم؟.

- **الفرضية العامة:**

- المشكلات الأكثر شيوعا التي تواجه الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم مشكلات اجتماعية و علائقية ولفظية.

- **التعاريف الإجرائية :**

1/- أطفال الصم:

وهم الأشخاص من مدينة تقرت الذين يعانون من فقدان السمع كليا إلى درجة تجعل من المستحيل عليهم فهم الكلام المنطوق حتى ولو استخدموا معينات السمعية فهم لا يستطيعون السمع.يعني أنهم لا يستفيدوا من حاسة السمع.

2/- مشكلات التواصل:

وهي المشكلات الأكثر شيوعا عند الوالدين التي من شأنها أن تعيق أو تعرقل عملية التواصل بينهم وبين أبنائهم الصم.وتتمثل في مشكلات لفظية واجتماعية و علائقية ويتم قياسها بالأداة المعدة لذلك.

البعد الأول : البعد اللفظـــــــي:

ويقصد به التواصل بين الوالدان والأبناء سواء كان شفوي أو عن طريق الإشارات (يدوي)

الرقم	البنـــــــــــــــــود	تقيس	لا تقيس	البديل
01	تجد (ي) صعوبة في التواصل بالإشارات مع ابنك الأصم.			
06	لا تستطيع(ي) إرشاد ابنك الأصم نحو الصواب والخطأ.			
11	تحترم(ي)أفكار ابنك الأصم و آرائه.			
16	تجد(ي) صعوبة في تعليم ابنك الأصم دروسه.			
21	تشعري بالملل حينما تساعدين ابنك الأصم في إنجاز واجباته المدرسية.			
26	تساعد(ي) ابنك الأصم في انجاز وجباته المدرسية.			
30	تشعر(ي) بالسعادة عندما تستطيع(ي) مساعدة ابنك الأصم في حل واجباته المدرسية.			
32	تشعر(ي) بالقلق حينما تجد(ي) صعوبة في مساعدة ابنك الأصم في دروسه.			
34	تجد(ي) سهولة في مساعدة ابنك الأصم في انجاز وظائفه			

البعد الثـــاني : البعد العلائقي:

ويقصد به العلاقة بين الوالدان والأبناء في حياتهم اليومية

الرقم	البنـــــــــــــــــود	تقيس	لا تقيس	البديل
02	تجد (ي) صعوبة في التعامل مع ابنك الأصم.			
03	تجد(ي) صعوبة في ضبط سلوك ابنك الأصم.			
07	لا تتقبل (ي)حالة ابنك الأصم.			
08	لا تستطيع (ي) تلبية حاجات ابنك الأصم.			
12	لاقتك بابنك الأصم ليست جيدة.			
13	تحاول قدر الإمكان أن لا تبعد (ي) ابنك عنك.			
17	تشعر(ي) بالخوف عل مستقبل ابنك الأصم.			
18	لا تستطيع(ي) تقديم قدر كافي من الاهتمام لابنك الأصم.			
22	ليس بإمكانك(ي) توفير مناخ مناسب يساعدك في التواصل مع ابنك الأصم			
23	لا يساعدك (زوجك/زوجتك) في الاعتناء بابنك الأصم.			
27	تتجاهل(ي) وجود ابنك الأصم معك في بيت.			
28	تحاول (ي) تفكهي دائما بما يسر (يفرح) ابنك الأصم.			
31	تعامل(ي) ابنك الأصم بطريقة نفسها مع إخوته العاديين.			
33	تهتم(ي) بابن أصم عندما يكون حزينا.			

البعد الثالث : البعد الاجتماعي:

ويقصد به التواصل وتفاعل الأبناء مع الوالدان والمجتمع الذين يتعايشون معهم.

الرقم	البنـــــــــــــــــــود	تقيس	لا تقيس	البديل
04	حالة ابنك تسبب لك مشاكل في الحياة اليومية.			
05	حالة ابنك الأصم تأثر على الاستقرار الوضع الأسري.			
09	قلة فرصة الشعور بمتعة في الحياة الأسرية بسبب ابنك الأصم.			
10	تشعر(ي) بالخجل عند إخراج ابنك الأصم معك.			
14	تحاول(ي) قدر الإمكان إبعاد ابنك الأصم عن المجمعات العائلية .			
15	ردود الأفعال المجتمع السلبية نحو ابنك الأصم تشعرك بالقلق.			
19	أفراد المجتمع يقللون من قيمة ابنك الأصم.			
20	لا يساعدك المجتمع في الاعتناء بابنك الأصم.			
24	تبذل قصارى جهدك ليتفاعل ابنك الأصم مع المجتمع بشكل طبيعي.			
25	تتعمد(ي) منع ابنك الأصم الخروج من المنزل للعب ولو قليلا.			
29	لا تمنع (ي) ابنك الأصم من اللعب خارج المنزل.			

مـــــجالات التحكيم :

مـــــجالات التحكيم :

1- مدى ملائمة بدائل الأجوبة:

بدائل الأجوبة	مناسبة	غير مناسبة	الاقتراحات
أبدا			
أحيانا			
دائما			

2- مدى توافق الأبعاد بالدراسة:

الأبعاد	مناسبة	غير مناسبة	الاقتراحات
البعد اللفظي			
البعد العلائقي			
البعد الاجتماعي			

3- مدى وضوح التعليمات المقدمة:

	واضـــــحة	غير واضـــحة	البديل
التعليمات			

المـــــــلاحظات:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

اشكر كم على حسن تعاونكم معنا

الملـــــــــــحق رقم (02)

جـــامعة قـــاصـــدي مـرباح – ورقـــلـــة

كـــلية العـــــلوم الإنسانية والاجتماعية

قـــسم :علـــم النفس وعلـــوم التربية

تخصص: تربية المتخصصة والتعليم المكيف

- اســـتمـــارة استبيان بعنوان :

المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم

* التعليمات:

➢ سيدي المربي(الأب) / سيدتي المربية(الأم).....السلام عليكم.

سنضع بين أيديكم مجموعة من العبارات التي قد تصف لنا العلاقة التواصلية بينك وبين ابنك الأصم , المرجو منكم أن تقرؤها جيدا, وأن تحدد بدقة مدى انطباق كل منها على هذه العلاقة وذلك بوضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة للخانة التي تقابلها والتي هي الأكثر تطابقا معكم.

الرجاء الإجابة على جميع العبارات,ولكم جزيل شكر على حسن تعاونكم معنا.

البيانات الشخصية:

➢ **الجنس:** أب: ☐ أم: ☐

➢ **المستوى التعليمي:** - ابتـــدائـــــي و متوسط: ☐
- ثـــانـــوي وجامعي: ☐

➢ **المستوى الاقتصادي :** - متـــــوسط : ☐
- بسيـــط : ☐

➢ **مثال توضيحي :**

الرقم	البـــــــــــند	أبدا	أحيانا	دائما
01	توجد صعوبة في التواصل مع ابنك الأصم		**X**	

أســـــــئلة الـــــــــدراسة:(أبدا)،(أحيانا) ،(دائما).

الرقم	البنـــــــــــــــود	أبدا	أحيانا	دائما
1 -	تجد (ي) صعوبة في التواصل بالإشارات مع ابنك الأصم.			
2 -	تجد (ي) صعوبة في التعامل مع ابنك الأصم.			
3 -	تجد(ي) صعوبة في ضبط سلوك ابنك الأصم.			
4 -	حالة ابنك تسبب لك مشاكل في الحياة اليومية.			
5 -	حالة ابنك الأصم تأثر على الاستقرار الوضع الأسري.			
6 -	تجد(ي) صعوبة عند إرشاد ابنك الأصم نحو الصواب والخطأ.			
7 -	لا تتقبل (ي)حالة ابنك الأصم.			
8 -	لا تستطيع (ي) تلبية حاجات ابنك الأصم			
9 -	قلة فرصة الشعور بمتعة في الحياة الأسرية بسبب ابنك الأصم.			
10 -	تشعر(ي) بالخجل عند إخراج ابنك الأصم معك.			
11 -	تحترم(ي)أفكار ابنك الأصم و آرائه.			
12 -	علاقتك بابنك الأصم ليست جيدة.			
13 -	تحاول قدر الإمكان أن لا تبعد (ي) ابنك عنك.			
14 -	تحاول(ي) قدر الإمكان إبعاد ابنك الأصم عن المجمعات العائلية .			
15 -	ردود الأفعال المجتمع السلبية نحو ابنك الأصم تشعرك بالقلق.			
16 -	تجد(ي) صعوبة في تعليم ابنك الأصم دروسه.			
17 -	تشعر(ي) بالخوف عل مستقبل ابنك الأصم.			
18 -	لا تستطيع(ي) تقديم قدر كافي من الاهتمام لابنك الأصم.			
19 -	أفراد المجتمع يقللون من قيمة ابنك الأصم.			
20 -	المجتمع لا يساعدك في الاعتناء بابنك الأصم.			
21 -	تشعري بالملل حينما تساعدين ابنك الأصم في إنجاز واجباته المدرسية.			
22 -	ليس بإمكانك(ي) توفير مناخ مناسب يساعدك في التواصل مع ابنك الأصم.			
23 -	(زوجتك/زوجك)لا(ت)يساعدك في الاعتناء بابنك الأصم.			

24 -	تبذل قصارى جهدك ليتفاعل ابنك الأصم مع المجتمع بشكل طبيعي.			
25 -	تتعمد(ي) منع ابنك الأصم الخروج من المنزل للعب ولو قليلا.			
26 -	تساعد(ي) ابنك الأصم في انجاز وجباته المدرسية.			
27 -	تتجاهل(ي) وجود ابنك الأصم معك في بيت.			
28 -	تحاول (ي) تفكير دائما بما يسر (يفرح) ابنك الأصم.			
29 -	لا تمنع (ي) ابنك الأصم من اللعب خارج المنزل.			
30 -	تشعر(ي) بالسعادة عندما تستطيع(ي) مساعدة ابنك الأصم في حل واجباته المدرسية.			
31 -	تعامل(ي) ابنك الأصم بطريقة نفسها مع إخوته العاديين.			
32 -	تشعر(ي) بالقلق حينما تجد(ي) صعوبة في مساعدة ابنك الأصم في دروسه.			
33 -	تهتم(ي) بابن أصم عندما يكون حزينا.			
34	تجد(ي) سهولة في مساعدة ابنك الأصم في انجاز وظائفه.			

المـــــــــــلحق رقـــــــم (03)

أسماء الأســـــــــــاتذة المحكمـــــيـــــن :

الأساتـــذة	الاختصاص	مكان العمل
غالم فاطمة	ماجستير في علم التدريسي	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (بقسم علم النفس وعلوم التربية)
بن عمارة سمية	دكتوراه في علم النفس الاجتماعي	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (بقسم علم النفس وعلوم التربية)
بن سكريفة مريم	ماجستير في علم النفس التربوي	كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية (بقسم علم النفس وعلوم التربية)

الملحق رقم (04)

```
RELIABILITY
  /VARIABLES=VAR00001 VAR00002 VAR00003 VAR00004 VAR00005 VAR00006 VAR00007
VAR00008 VAR00009 VAR00010 VAR00011 VAR00012 VAR00013 VAR00014 VAR00015
VAR00016 VAR00017 VAR00018 VAR00019 VAR00020 VAR00021 VAR00022 VAR00023
VAR00024 VAR00025 VAR00026 VAR00027
VAR00028 VAR00029 VAR00030 VAR00031 VAR00032 VAR00033 VAR00034
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

```
[DataSet0]
```

Scale: ALL VARIABLES

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	20	100.0
	Excluded[a]	0	.0
	Total	20	100.0

a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.785	34

Item Statistics

	Mean	Std. Deviation	N
VAR00001	2.1500	.36635	20
VAR00002	2.5500	.60481	20
VAR00003	2.4500	.68633	20
VAR00004	2.4000	.59824	20
VAR00005	2.7000	.57124	20
VAR00006	2.6000	.59824	20
VAR00007	2.9500	.22361	20
VAR00008	2.1500	.58714	20
VAR00009	2.7500	.55012	20
VAR00010	2.9500	.22361	20
VAR00011	2.5000	.68825	20
VAR00012	2.8500	.48936	20
VAR00013	2.6000	.82078	20
VAR00014	1.1000	.30779	20
VAR00015	2.0000	.79472	20
VAR00016	1.8500	.58714	20
VAR00017	2.6500	.67082	20
VAR00018	2.4500	.60481	20
VAR00019	2.4000	.68056	20
VAR00020	1.6500	.81273	20
VAR00021	2.5000	.60698	20
VAR00022	2.1500	.87509	20
VAR00023	2.5500	.75915	20
VAR00024	2.8000	.52315	20
VAR00025	2.3000	.65695	20
VAR00026	2.8500	.36635	20
VAR00027	2.8000	.52315	20
VAR00029	1.8500	.58714	20
VAR00030	2.7500	.63867	20
VAR00031	2.6000	.59824	20
VAR00032	2.2500	.85070	20
VAR00033	2.8500	.48936	20
VAR00034	2.2000	.41039	20

الملحق رقم (05)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	5	90.2000	3.34664	1.49666
	2.00	5	75.4000	2.30217	1.02956

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Me			
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00001	Equal variances assumed	.155	.704	8.147	8	.000	14.80000
	Equal variances not assumed			8.147	7.093	.000	14.80000

الملحق رقم (06)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=VAR00001
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	10	77.8000	6.47731	2.04831
	2.00	10	87.9000	3.69534	1.16857

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test f			
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean D
VAR00001	Equal variances assumed	2.529	.129	-4.283-	18	.000	-1
	Equal variances not assumed			-4.283-	14.297	.001	-1

الملحق رقم (07)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00001
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	16	83.1875	7.50305	1.87576
	2.00	4	83.0000	6.58281	3.29140

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00001	Equal variances assumed	.001	.980	.046	18	.964	.18750
	Equal variances not assumed			.049	5.156	.962	.18750

الملحق رقم (08)

```
T-TEST GROUPS=VAR00002(1 2)
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=VAR00001
/CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

```
[DataSet0]
```

Group Statistics

	VAR00002	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00001	1.00	12	78.9167	6.86835	1.98272
	2.00	8	87.6250	1.99553	.70553

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality			
		F	Sig.	T	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
VAR00001	Equal variances assumed	8.663	.009	-3.462-	18	.003	-8.70833-
	Equal variances not assumed			-4.138-	13.619	.001	-8.70833-

ملخص الدراسة:

عنوان الدراسة :" المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم" ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي يواجهها الوالدان في عملية التواصل مع أبنائهم الصم، وأيضا التعرف على مدى اختلاف تلك المشكلات لدى الوالدين باختلاف جنس الوالدين، ومستوى التعليمي و مستوى الاقتصادي لديهم. وقد استخدم المنهج الوصفي الاستكشافي للتحليل ، حيث بلغ مجتمع الدراسة بـــ (20) أبا وأما من مدينة تقرت (تبسبست، الزاوية العابدية، لبدوعات)، ومن أهم الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها: التكرارات، النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent semple T-test) .

وقد خرجت الدراسة بنتائج أهمها:

1 -إذا توصلت الدراسة إلى أن أكثر المشكلات التي يواجهها الوالدان في التواصل مع أبنائهم الصم مشكلات "اجتماعية و علائقية ولفظية ".

2 -و أن لا يوجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تواصل الوالدين مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير جنس الوالدين (أب/أم).

3 -كذلك لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تواصل الوالدين مع أبنائهم الصم وفقا لمتغير المستوى التعليمي(ابتدائي/متوسط، ثانوي /جامعي).

4 -وجد أن هناك فورق ذات دلالة إحصائية في التواصل الوالدين مع أبنائهم الصم تبعا لمتغير المستوى الاقتصادي(بسيط/متوسط).

و قد تم تفسير نتائج هذه الدراسة على ضوء بعض الدراسات السابقة واستنادا على المراجع التي تخدم الدراسة.

Résumé de l'étude:

Titre de l'étude: "Les problèmes rencontrés par les parents à communiquer avec leurs enfants sourds," L'objectif de l'étude pour identifier les problèmes les plus importants rencontrés par les parents dans le processus de communication avec leurs enfants sourds, et aussi d'identifier comment les différents ces problèmes avec les parents en fonction du sexe des parents et le niveau d'éducation et le niveau de ils économique ont. Il a été utilisé une analyse descriptive de l'approche exploratoire, où la population d'étude b (20) père et la ville de Touggourt (Tbesbst, coin AI Abdiah, à Bdoat), et les méthodes les plus importantes statistiques qui ont été utilisés: doublons, pourcentage, moyenne arithmétique, et l'écart type, et essais " v "pour deux échantillons indépendants ((semple indépendant T-test.

Les résultats de l'étude sont sortis, y compris:

1 - Si l'étude a révélé que les problèmes les plus courants rencontrés par les parents à communiquer avec les sourds problèmes de leurs enfants "sociales et relationnelles et verbales."

2 - et qu'il n'ya pas de différences statistiquement significatives dans la communication avec les parents de la variable des enfants sourds en fonction du sexe des parents (père / mère).

3 - ainsi que, il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans la communication avec les parents d'enfants sourds, selon le niveau variable de l'éducation (primaire / intermédiaire, secondaire / université).

4 - Fwerk trouvé qu'il existe des différences significatives chez les parents de communiquer avec leurs enfants sourds variables selon le niveau économique (simples / moyenne).

Et a fait l'interprétation des résultats de cette étude à la lumière de certaines études antérieures et sur la base des références qui servent de l'étude.